

01 تفسير سورة الكهف | آية 89-98 | تفسير ابن كثير

علي غازي التويجري

الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم وصلى الله وسلم وبارك وانعم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله اصحابه ومن تبعهم بحسان الى يوم الدين اما بعد يقول الله جل وعلا في سورة الكهف ثم اتبع سببا حتى اذا بلغ مطلع الشمس وجدتها تطلع على قوم لم -

00:00:02

انهم من دونها سترها كذلك وقد احطنا بما لديه خبرا. لا يزال الكلام مستمرا في قصة ذي القرنيين وقد مر معنا بالامس جملة منها في هذا اليوم نكمل بقية قصة ذي القرنيين. يقول الله جل وعلا -

00:00:27

ثم اتبع سببه اي اتبع ذو القرنيين سببا يعني سارى وسلك طرقا ومنازل الى جهة الشرق ثم اتبع سببا حتى اذا بلغ مطلع الشمس اي الى حتى بلغ ما يمكن ان يبلغه من مملكته -

00:00:57

او من ارضه او من الارض في ذلك الزمان من جهة المشرق من حيث تطلع الشمس ولهذا قال القرطبي المعنى انه انتهى الى موضع قوم لم يكن بينهم وبين مطلع الشمس احد من الناس -

00:01:28

والشمس تطلع وراء ذلك بمسافة بعيدة ونحوه قال القرطبي مطلع الشمس اي الموضع الذي تطلع عليه الشمس اولا من معمور الارض. يعني اول ما تطلع عليه الشمس من المكان المعمور من جهة الشرق والا مر معنا بالامس ان الشمس -

00:01:48

لا تزال طالعة اه مرتفعة فوق الارض في الليل والنهار فتغيب عن قوم وتخرج على اخرين قال حتى اذا بلغ مطلع الشمس وجدتها تطلع على قوم لم يجعل لهم من دونها سترها -

00:02:12

يقول ابن ابن كثير يقول تعالى ثم سلك طريقا فسار من مغرب الشمس الى مطلعها وكان كلما مر بامة قهرهم وغلبهم ودعاهم الى الله عز وجل. فان اطاعوه والا اذلهم وارغم -

00:02:31

الافهم واستباح اموالهم وامتعتهم واستخدم من كل امة ما يستعين به مع جيشه على اهل اقليم المتاخم لهم وذكر في اخباربني اسرائيل انه عاش الفا وست مئة سنة يجوب الارض طولها -

00:02:50

وعرضها حتى بلغ المشارق والمغارب ولما انتهى الى مطلع الشمس من الارض كما قال تعالى وجدتها تطلع على قوم لم يجعل وجدتها تطلع على قوم اي امة نجعل لهم من دونها سترها -

00:03:11

قال اي ليس لهم بناء يكفهم ولا اشجار تظلهم ولا تسترهم من حر الشمس يعني ليس لهم شيء يسترهم من الشمس ومن حرها ليس لهم بيوت ولا اشجار ولا جبال -

00:03:31

ولا غير ذلك قال سعيد بن جبير كانوا حمرا قصاري يعني هؤلاء القوم الذين ليس لهم ستر يسترهم من دون الشمس قال سعيد ابن جبير كانوا حمرا قصاري. مساكنهم الغيران. اكثر معيشتهم من السمك -

00:03:50

جاء عن الحسن انه قال ان ارضهم لا تحمل البناء فاذا طلعت الشمس فاذا طلعت الشمس تغوروا في المياه يعني دخلوا داخل المياه فاذا غربت خرجوا يترااضون كما تراخي البهائم -

00:04:11

وقال قتادة ذكر لنا انهم بارض لا تنبت لهم شيئا فهم اذا طلعت الشمس في اسراب جمده سرب يعني فيه انفاق يدخلون فيه انفاق تحت الارض فهم في اسراب حتى اذا زالت الشمس خرجوا الى حروفهم ومعايشهم -

00:04:34

وعن سلمة ابن كهيل انه قال ليس لهم اكتنان اذا طلعت الشمس طلعت عليهم فلا احدهم اذنان تفترش احداهما ويلبس الاخرى وهذا فيه شيء من المبالغة لعله من اخباربني اسرائيل -

00:04:55

وقال ابن جريج قال لم يبنوا فيها بناء قط يعني عند قوله وجدها تطلع على قوم لم يجعل لهم من دونها سترا قال لم يبنوا فيها بناء قط ولم يبني عليهم فيها بناء قط - 00:05:17

كانوا اذا طلعت الشمس دخلوا اسرايا لهم حتى تزول الشمس او دخلوا البحر وذلك ان ارضهم ليس فيها جبل وجاءهم جيش مرة فقالوا فقال لهم لا تطلعن فقال لهم اهلها يعني لما جاءهم هذا الجيش قال اهل هذا المكان لاهل الجيش - 00:05:38
للجيش لا تطلعن عليكم الشمس وانتم بها فقالوا لا نبرح حتى تطلع الشمس ثم قالوا ما هذه العظام فقال اهل المكان هذه جيف جيش طلعت عليهم الشمس ها هنا فماتوا - 00:06:04

قال فذهبوا هاربين في الارض هذا خلاصة ما ذكره او هذا كل ما ذكره ابن كثير في تفسيره ومن هنا يتبيّن ان الله لم يجعل لهم سترا يحول بينهم وبين الشمس - 00:06:24

واختلفت عبارات المفسرين وكلها تؤدي الى شيء واحد وهو انهم ليس لهم بناء يكفيهم او يسترهم من الشمس. فاذا طلعت عليهم الشمس تصيب ابدانهم ليس لهم ما يكفيهم من البيوت او الاشجار - 00:06:43
ما كانوا يستطيعون ان يبنوا عليها لأن الارض لا ارضهم لا تثبت للبناء ولكن فكانوا يستترون اما ان لهم اه اسرايا وسرايا وانفاق تحت الارض يدخلون فيها الى ان يذهب حر الشمس - 00:07:01

او انهم كانوا يدخلون داخل الماء داخل البحر الى ان يذهب شدة حر الشمس قال جل وعلا آآ كذلك وقد احطنا بما لديه خبرا اي كذلك اي الامر كذلك على حقيقته - 00:07:24

قد علمنا علم اليقين بما عند بما عند ذي القرنين ومن معه واحطنا بباطن امره قال ابن كثير قال مجاهد والستي خبرا اي علما اي نحن مطلعون على جميع احواله واحواله جيشه لا يخفى علينا منها شيء وان - 00:07:45
امهم وتقطعت بهم الارض فانه تعالى لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء. ثم قال سبحانه وتعالى ثم اتبع سببا اي فسار طرقا ومنازل وسلك سبلا اخرى وسار فيها حتى اذا بلغ بين السدين - 00:08:10

وجد من دونهما قوما. يعني هو لا يزال في جهة المشرق فما زال يسير ايضا من مكانه لكن ظاهر النص السابق انه يعني بلغ مطلع الشمس وبلغ اقصى نقطة يمكن ان يصل اليها في جهة المشرق - 00:08:40

ثم سلك طرقا اخرى لعلها الى جهة الشمال لأن يأجوج وmajogj كما سيأتي انها في مناطق اه شمال شرق اسيا ولهذا قال حتى اذا بلغ بين السدين السداني متنى سد والاصل في السد هو الحال بينك وبين الشيء - 00:09:03

وهما كما قال ابن كثير قال جبلان متناوحان يعني السدان جبلان متناوحان ومعنى يعني متناوحان يعني متقابلان. قال هما جبلان متناوحان بينهما ثغرة يخرج منها يأجوج وmajogj على بلاد الترك يعني جبلان متقاربان بينهما فتحة وطريق وسلك يخرج منه - 00:09:33

يأجوج قبيلة يأجوج وmajogj اه على بلاد الترك فيعيشون فيها فسادا. هذا من قول ابن كثير قال فيعيشون فيها فسادا ويهلكون الحمر والنسل اه ثم قال ابن كثير ويأجوج وmajogj من سالة ادم عليه السلام كما ثبت في الصحيحين - 00:10:03

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى يقول يا ادم فيقول ليك وسعديك فيقول ابعث بعث النار فيقول وما بعث النار؟ فيقول من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعون - 00:10:28

الى النار وواحد الى الجنة. فحينئذ يشيب الصغير وتضع كل ذات حملها فيقال ان ان فيكم امتي ما كانتا في شيء الا كثراها يأجوج وmajogj يعني هم منبني ادم - 00:10:42

ولهذا ايضا جاء ذكرهم في حديث اخر وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر انه فتح من سد يأجوج مثل هذا وحلق باباهمه تليها وسيأتي ان شاء الله. اذا اه حتى اذا بلغ السدين هما جبلان عظيمان - 00:11:03

وقال شيخنا الشيخ ابن عثيمين هما جبلان عظيمان يحولان بين الجهة الشرقية من شرق اسيا والجهة الغربية وهم جبلان عظيمان ان بينهما منفذ ينفذ منه الناس حتى اذا بلغ بين السدين وجد من دونهما قوما لا يكادون يفهون قولا. اه السدان فيهما - 00:11:32

قراءتان فيها قراءاتقرأ ابن كثير وابو عمرو بين السدين وفي الاية الالية ايضا على ان تجعل بيننا وبينهم سدا يعني بفتح بالفتح. السدين بفتح السين في القراءتين او في الموضعين وقرأ حمزة وكسائي بضم السين في قوله بين - 00:12:02

دين حتى اذا بلغ بين السدين وقرأ قوله على ان تجعل بينه وبين سد بالفتح. اذا السدين بضم السين وبينهم سدا بالفتح وافق اه ابن كثير واب وابا عمرو. قال ابو عبيدة ابو عبيدة القاسم بن سلام كل شيء - 00:12:39

كل شيء وجدته العرب من فعل الله من الجبال والشعاب فهو سد بالفتح يعني ما هو الفرق بين السدين والسدين؟ متى يقال السدين؟ ومتى يقال السدين؟ بناء على هذه القراءة - 00:13:09

اه اذا كان السد وهو الحائل بينك وبين الشيء من فعل الله كجبل او شعاب او نحوها فيقال له سد سد بالظلم اذا كان من فعلبني ادم بنوا حائطا او جدارا ووضعوا شيئا بانفسهم يسمى سدا. هذا على قراءة حمزة - 00:13:29

والكسائي. قال جل وعلا وجدوا ونعم حتى اذا بلغ بين السدين وجد من دونهما قوما. يعني من دون السدين وجد قوما اناسا امة من الامم لا يكادون يفهمون قولوا قال الطبرى لا يكادون يفهمون - 00:13:49

قول قائل سوى كلامهم. قال ابن كثير لاستعجم كلهم وبعدم عن الناس لا يكادون يفهمون ويفهمون على احد لانهم لا يعرفون لغة غيرهم ولا يفهمون فيها قراءة قرأ حمزة والكسائي لا يكادون يفهمون - 00:14:09

بضم الباء وكسر القاف لا يكادون يفهمون اي لا يفهمون غيرهم اذا كلهم وقرأ الباقيون بفتح الباء والقاف لا يفهمون اي لا يفهمون ما يقال لهم لا يكادون يفهمون قوله قالوا يا ذا القرنين اي قال هؤلاء القوم وفهم عليهم ذو القرنين لانه كما ذكر بعض اهل العلم - 00:14:34

واتيناه من كل شيء سببا اي علمه الله لغات الناس اذا جاءهم قال حتى اذا بلغ بين السدين نعم قال قالوا يا ذا القرنين ان يأجوج وmajjūj مفسدون في الارض. اي قال هؤلاء القوم الذين وجدتهم دون - 00:15:04

الدين قبل السدين لا يكادون يفهمون قوله قالوا له يا ذا القرنين ان يأجوج وmajjūj وهم القبيلتان المعروفتان وجاء قصصهما في السنة وخروجهما من علامة الساعة الكبرى العلامات الكبرى التي اذا - 00:15:24

اه خرجت اولاها تتابعت اخراها او تتابعت الاخريات بعدها فهي كما جاء في الحديث كالعقد الذي انقطع او انفرط عقده مثل المسبيحة اذا انقطع خيطها وسقطت اول خرزة فالآخرى فالاخريات تلوها بسرعة. هذه هي العلامات الكبرى. فمن علامات ساخراج يأجوج وmajjūj. وهم قوم لا يحصون كثرة - 00:15:44

وآآيعيثنون في الارض فسادا. ووقت خروجهم وقت نزول عيسى. عيسى يكون موجودا على الارض فيضيقون الارض على اهلها فينحازوا موسى فينحاز عيسى ومن معه نعم يحوز ويلجأ بمن معه من المؤمنين الى جبل الطور حتى يعني - 00:16:14

للواحد من المسلمين اه يعني لو يجدوا موضع مفرز ابرة اه كان ذلك شيئا عظيما له لانهم يسلط الله عليهم لانهم يعيثون في الارض فسادا ويسربون ماء الطبرية ويأتي اخرهم ويقول كان ها هنا ماء في زمن في وقت من الاوقات ويهلكون اهل الارض ثم بعد - 00:16:44

يرمون برماحهم الى السماء ويقولون قتلنا اهل الارض فنقاتل اهل السماء فتنزل رماحهم من اعلى عليها الدم ثم يهلكهم الله جل وعلا ويصيبهم النسف وهدود يأخذ في رقابهم فيصيرون جذع ساقطين مطروحين على الارض فتضيق الارض باهلها لشدة نتنهم - 00:17:14

وآآزهمهم ورائهم حتى يحرزوا عيسى او كان قد حرز عباد الله الى بلد الطور لانه لا يداني له بقتالهما لكثراهم وشدة شدة بأسهم ثم يهلكهم الله وينزل مطرا يحمل جثاهم الى البحر - 00:17:44

وقيل بل صح بذلك انه تأتي طير يعني تحملهم الى حيث شاء الله جل وعلا ولكنهم قوم مفسدون ولهذا هؤلاء القوم طلبوا من ذي القرنين ان يجعل بينهم وبينهم سدا حاجزا. قالوا يا ذا القرنين ان يأجوج وmajjūj وهم مفسدون في الارض. هذا - 00:18:14

كل انواع الفساد لان الفساد في الارض هو العمل فيها بمعاصي الله. فهم يقتلون وينهبون الاموال هم كفار يكفرون بالله ويفعلون

الافاعيل القبيحة. فقالوا ان يأجوج ومجوج ومفسدون في الارض - 00:18:41

هل نجعل لك خرجا؟ خرجا يعني مالا نعطيك خرجا مالا وقرأت اه خرجا وهذه اه وقرأت خرجا وقرأت خراجا. هل اجعلوا لك خرجا وبها قرأ الجمهور وقرأ حمزة والكسائي خراجا فهل نجعل لك خراجا وهم بمعنى واحد الخراج والخرج بمعنى اي المال الكبير على - 00:19:01

ان تجعل بيننا وبينهم سدا يعني هل لك ان نعطيك مبلغا كبيرا ومالا كبيرا خرجا وخرجا؟ على ان تجعل بيننا وبينهم شدة تجعل حاجزا بيننا وبينهم لانهم افسدوا في ارضنا ويفيرون علينا ويقتلوننا ويفعلون ما يفعلون - 00:19:41

قال ما مكني فيه ربى خير قال لهم ذو القرنين ما مكني فيه ربى خير من ما اعطاكما لان الله سبحانه وتعالى اه اعطاه من خير المال ومكنته وملكه واتاه من كل شيء سببا. فهو ليس بحاجة الى المال - 00:20:01

ولهذا قال ما مكني فيه ربى خير من هذا الخراج الذي تريدون تعطونني اياه فاعينوني بقوة قيل قوة اي برجال صناع يعني اصحاب صنعة وقيل بقوة يعني بقوة بدنية بأبدانكم ما اريد منكم مالا اريد ان تساعدونني - 00:20:28

في ابدانكم اجعل بينكم وبينهم ردهما. اعینوني بقوة انا لا احتاج الى مالكم ولا تحتاج الى خراج منكم لكن احتاج منكم ان تعيينوني بأبدانكم تمدونني برجال اصحاب صنعة آآ حتى اجعل بينكم وبينهم ردهما. والردم هو السد. بمعنى السد الا انه امنع منه - 00:20:48

اشد ولهذا س يجعل فيه الحديد يفرغ عليه القطر و النار فهو سد وزيادة. اجعل بينكم وبينهما ردهما. اه وفاتنا ان نذكر ان يأجوج ومجوج فيها قراءتان قرأ عاصم بالهمز يأجوج ومجوج وقرأ الباقيون يأجوج ومجوج بدون - 00:21:18

همز قال اتوني اتوني زير الحديد. اي اعطوني اتوني اي اعطوني زير الحديد وزير الحديد قطع الحديد. كما قال ابن عباس يعني طلب ان يأتوا بقطع من الحديد حتى اذا - 00:21:48

وبين الصدفين يعني جعل الحديد بعده فوق بعض حتى ساوي بين الصدفين والصدفين مثنى صدف هو جانب الجبل بين الصدفين يعني بين جنبي الجبلين. يعني سد هذه هذه الثغرة وهذه الفتحة ردم - 00:22:12

بها حتى بلغ رأس الجبلين. وساوى بين الصدفين بين جنبي الجبل فاستوت مع الحديد مع ذروة الجبلين ورأس الجبلين. حتى اذا ساوي بين الصدفين قال انفخوا. اي انفخوا هذه النار يعني او قد نارا فامرهم ان ينفخوا - 00:22:42

النار على قطع الحديد. حتى اذا جعله نارا اضطرمت النار صار هذا الحديث هذا الحديد التهوا نارا قال اتوني افرغ عليه قطرها. اتوني افرغ عليه قطرها. اي اعطوني افرغ عليه قطرها القطر هو النحاس المذاب - 00:23:07

حتى يكون ذلك اقوى واشد آآ قال ابن كثير قال ابن عباس ومجاهد وعكرمة والضحاك وقناة هو النحاس وزاد بعضهم المذاب. ويستشهد بقوله واسلنا له عين القطر. ولهذا آآ يشبه بالبرد المحرج. آآ يعني حتى لا يمكن ان ينقبوه او ينقضوه - 00:23:37

يجعل الحديد واوقد عليه النار العظيمة ثم افرغ عليه النحاس المذاب من شدة حرارته حتى يلتهم ويلتحم بعضه بعض فلا يستطيعون آآ ان ينقبوه آآ قال ابن كثير وقد بعث الخليفة الواقع في دولته بعض امراء امرائه ووجه - 00:24:07

معهم جيشا ووجه معه جيشا سرية لينظروا الى السد ويعاينوه وينعتوه اذا رجعوا فتوصلوا من بلاد الى بلاد ومن ملك الى ملك حتى وصلوا اليه ورأوا بناء من ومن النحاس وذكروا انهم رأوا فيه بابا عظيما وعليه اقفال عظيمة ورأوا اه بقية - 00:24:42

اللين والعمل في برج هناك. وان عنده حرسا من الملوك المتاخمة له. وانه عال منيف شاهق لا يستطيع ولا ما حوله من الجبال ثم رجعوا الى بلادهم وكانت غيبتهم اكثرا من سنتين وشاهدوا احوالا - 00:25:12

وعجائب اه اذا يتلخص اه ان اه السدين او سد يأجوج ومجوج انه في جهة في المشرق الاسلامي في شمال الارض. في الجهة الشرقية الجهة الشمالية من تلك الارض. وهنا قد يرد - 00:25:32

سؤال فيقول قائل لكن اين هم الان؟ والان العلم تطور والاقمار الصناعية تصور والطائرات تصور والناس يذهبون الى كل مكان. افأين هؤلاء القوم؟ اين هم الان جاء في الحديث ما يدل على انهم موجودين وانهم لا يزالون كذلك. كما في - 00:25:52

آآ الذي رواه الامام احمد والترمذى قال الترمذى حديث حسن غريب او الحاكم على شرط الشيختين ووافقه الذهبي وقال البوصيري

اسناده صحيح ورجاله ثقات صححه الالباني في الصحيحه بان من من حديث ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان يأجوج ومأجوج ليحفرون السد كل يوم. حتى اذا كادوا يرون شعاع - 00:26:22

شمس يعني كل يوم قال الذي عليهم ارجعوا فاستحفرون غدا فستحفرون اليه كاشف ما كان اذا رجعوا من الغد وجده قد عاد اشد ما يكون. مثله سابقا. سدا منيعا. حتى اذا بلغت مدتهم واراد الله ان يبعثهم على الناس - 00:26:53

حفروا حتى اذا كادوا يرون شعاع الشمس قال الذي عليهم ارجعوا فستحفرون غدا ان شاء الله. يعني استثنى في المدد السابقة ما كان يستثنى ما يقول ان شاء الله. بهذه المرة يقول ان شاء الله ويستثنى فيعودون اليه وهو كهينته - 00:27:13

حين ترکوه يعني ما عاد سدا قد حفروا بقية الحفر الذي تركوه. فيحفرون ويخرجن على الناس فينشفون المياه يتحصن الناس منهم في حصونهم فيرمون سهامهم الى السماء فترجعوا وعليها كهينة الدم فيقولون قهرنا اهل الارض - 00:27:33

وعلونا اهل السماء فيبعث الله عليهم نففا في اقفالهم فيقتلهم بها نففا يعني مثل الدود يكون في اقفالهم في رقابهم او في ظهورهم فيقتلهم جميعا. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ان دواب الارض لتسمن - 00:27:56

وتشكر شakra من لحومهم. تشكر يعني تسمن. تشكل ما تأكل. فيخرج اثر ذلك عليها وتشكر شakra من لحومهم ودمائهم. وايضا جاء في الحديث المتفق عليه آآ عن زينب انتاج زوج النبي صلى الله عليه وسلم آآ قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم من نومه وهو مhydr وجهه وهو - 00:28:16

قل لا الله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب. فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذا هذا وحلق. قلت نعم. وفي رواية عقد تسعين. وفي رواية حلق باصبعه الابهام - 00:28:46

التي تلتها قالت يا رسول الله انهلك وفينا الصالحون؟ قال نعم اذا كبر اذا تر الخبث اه آآ نعم اذا بعد هذا البيان وانهم موجودون آآ نقول ردا على الشبهة التي اورتها ان يقول قائل اينها الان؟ ما تظهر في التصوير - 00:29:06

وما احد رآها هذا غير صحيح وقد يكون هذا سبلا للطعن نقول يجب ان نسلم بالنصوص. مقتضى الایمان بالله الله ورسوله ان نقول صدق الله ورسوله. فان كلام الله كله حق وصدق. ومن اصدق من الله قيلا ومن احسن من الله حديثا. وقول - 00:29:26

رسوله صلى الله عليه وسلم كذلك صدق وهو اصدق الخلق صلى الله عليه وسلم وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى. ولكن لا يلزم ان نعرف مكانهم. قد يخفيه الله جل وعلا. اية من اياته والله على كل شيء قادر. ولهذا يقول الامين الشنقيطي رحمة الله - 00:29:46

يرد يعني يرد على من انكر ذلك في اضواء البيان قال وخلاصته انهم موجودون كما اخبر الله ورسوله ولا يلزم معرفة ولا يلزم معرفة مكانهم. لامكان ان الله اخفى مكانهم حتى يأتي - 00:30:06

وقتا محدد واحتج الامير الشنقيطي بتيه بنى اسرائيل اربعين سنة في صحراء سيناء مكان محدود تاهوا اربعين انا ما استطاعوا الخروج منها اذا اراد الله شيئا اتمه جل وعلا. ويمكن ان يستدل ايضا بوجود المسيح الدجال. في حديث اه تميم - 00:30:26 لما ذكر قصته في صحيح مسلم وانهم لعب بهم البحر شهرا لما كان نصراانيا وانهم افضوا الى جزيرة وجدوا فيها الجساسة دابة لا يعرف اه قبلها من دبرها وانها قالت هلموا الى رجل الى خبركم بالاشواق - 00:30:46

جاووا وجدوا رجلا مسلسلا طويلا وقد ربط بالسلالس فسألوه هل نهر نخل بيسان موجود؟ قالوا نعم ويثمر. قال يوشك الا يثمر. قال هل بحيرة طبرية موجودة؟ قال نعم قالوا نعم قال يوشك ان ينفد ماءها وذكر ثم قال هل خرجنبي الاميين؟ قالوا نعم - 00:31:07

فقال ان يتبعوه خيرا لهم ثم قال لهم بعد ذلك انا المسيح الدجال ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم هو ها هنا في جهة المشرق لا هو ما هو بجهة المشرق ما هو بجهة المشرق ثم ذكر كلاما فيه تعمية - 00:31:35

سلم ولكن ظاهر الكلام انه كان موجودا في الخليج العربي. اين هو الان؟ ما احد يكتشفه وهو في جزيرة محبوس ويقول وشك ان يؤذن لي فاخرج. هو موجود الان وain العلم الحديث والاكتشافات الكواكب التي تصور والاقمار الصناعية - 00:31:51

إذا اراد الله امرا اتمه والبشر قدرتهم محدودة مهما اتوا من قدرة فيجب الایمان بذلك ولا يجوز انكاره. قال جل وعلا فما اسطاعوا ان يظهروه وما استطاعوا له آ قال الطبرى اي ما استطاع يأجوج وmajوج اي يعلو الردم ما استطاعوا ان يظهروا يظهروا على الردم

فما استطاعوا فما استطاعوا ايجوج وما جوج ان يعلو الردم الذي جعله ذو القرنين حاجزا بينهم وبين من دونهم من الناس فيصير فوقه وينزل منه الى الناس يقال ظهر فلان عن البيت اذا علاه هو. وما استطاعوا له نقبا ايضا يقول الطبرى ما استطاعوا ان ينقبوه من اسفله. قال - 00:32:45

هذا رحمة من ربنا جاء وعد ربنا جعله دكاً وكان وعد ربنا حقاً. قال هذا رحمة من ربنا ليمنعوا من يأجوج ومأجوج يعني بقاء هذا السد وعدم قدرتهم على الصعود فوقه او على نقبه وحفره وشقه من اسفل هذا من رحمة الله - 00:33:05

بخلقه فإذا جاء وعد ربى جعله دكاكا متساويا وكان وعد وكان وعد ربى حقا اذا وكان وعد الله حقا وسيأتي ذلك

اليوم وكما قدمنا هذا من علامات الساعة الكبرى والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك وانعم على عبده -
رسوله نبينا محمد - 00:33:45